بيان للمنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان ديريك بلاملي في مدينة طرابلس

طرابلس، لبنان

الخميس 26 حزيران/يونيو2014

إسمحوا لي أن أشكر سماحة المفتي الشيخ مالك الشعارعلى إستقباله لي هنا في دارته في طرابلس.

إنني مسرور جداً بعودتي اليوم الى طرابلس وبرؤية سكان المدينة قادرين على التنقل بحرية بعد تطبيق الخطة الأمنية. هذا التطور مرحب به بعد أشهر وأعوام من الإشتباكات المسلحة المتكررة دون فائدة. أغتنم هذه المناسبة للإشادة بالجيش وبالقوى الأمنية على كل ما تقوم به من جهود من أجل حماية الأمن والإستقرار في طرابلس مؤخراً وفي شتى أنحاء البلاد. وهذه فرصة أيضاُ لأذكر نجاح القوى الأمنية مرة أخرى في العمل الصعب في وضع حد للإرهاب كما رأينا يوم أمس في بيروت. وتذكرنا الأحداث الأمنية الأخيرة في بيروت وفي البقاع بمدى قيمة هذا الأمن.

إلتقيت صباح اليوم بممثلين من الجيش اللبناني الذين أطلعوني على المستجدات الأمنية هنا. وأنا متأكد أن إجتماعاتي خلال النهار مع رجال دين وسياسيين وممثلين من المجتمع المدني ستساعدني أيضاً على فهم حقيقة الوضع على الأرض في طرابلس.

كانت لي الفرصة لأزور لأول مرة لزيارة شارع سوريا في وقتٍ سابق اليوم. لاحظت هناك وفي كل المباحثات التي أجريتها اليوم أن الناس مستعجلة للمضي قدماً في حياتها. وإنبهرت بالجهود الدؤوبة للعديد من الأشخاص وجمعيات المجتمع المدني. وزرت مشروع تعمل فيه سيدات من جبل محسن وباب التبانة معاُ. هذا يدل على الحاجة للمشاريع المستدامة وللتعاون والتصالح كما يدل على أن العيش المشترك هو في صميم الوجود اللبناني.

ولكنني رأيت أيضاً الوضع الإقتصادي والإجتماعي الصعب والحاجة الى إعادة الإعمار والتنمية على المدى الطويل: (من) فرص للعمل ومراكز صحِية ومدارس ومنتزهات بالإضافة الى معالجة تحديات أخرى تواجه المدينة وخاصةً في

منطقتي جبل محسن وباب التبانة. تحظى طرابلس الآن بفرصة ممتازة للعمل في هذا الإتجاه. وفي هذا الإطار، أرحب بإلتزام الحكومة وبقرارها الأخير لتمويل عدد من المشاريع التنموية الكبيرة هنا. كما أنني سوف ألتقي لاحقاً مع منظمات تابعة للأمم المتحدة للبحث في ما تستطيع الأمم المتحدة القيام به أكثر للمساعدة.

وشكراً

***